ان تصبك حسنة تسؤهم الاية واخرج سنيد وابن جرير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان تصبك حسنة تسؤهم يقول ان تصبك في سفرك هذا
لغزوة تبوك حسنة تسؤهم قال الجد واصحابه واخرج ابن ابي شيبة
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله
ان تصبك حسنة تسؤهم قال العافية والرخاء والغنيمة وان تصبك
مصيبة قال البلاء والشدة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل قال حذرنا
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله ان تصبك
حسنة تسؤهم قال ان اظفرك الله وردك سالما ساءهم ذلك وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا في القعود من قبل ان تصيبهم من
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله
ان تصبك حسنة تسؤهم قال ان كان فتح للمسلمين كبر ذلك عليهم
وساءهم قوله تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا الاية
اخرج ابو الشيخ عن السدي رضي الله عنه قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا قال الا ما قضى الله لنا واخرج ابن ابي حاتم عن مسلم ابن يسار
رضي الله عنه قال الكلام في القدر واديان عريضان يهلك الناس
فيهما لا يدرك غوره فاعمل عمل رجل يعلم انه لا ينجيه الا عمله وتوكل
توكل رجل يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له واخرج ابو الشيخ عن مطرف
رضي الله عنه قال ليس لاحد ان يصعد فوق بيت فيلقي نفسه ثم يقول
قدر لي ولكن نتقي ونحذر فان اصابنا شيء علمنا انه لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا واخرج احمد عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه قوله تعالى قل هل تربصون
الاية اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال فتح
او شهادة واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
رضي الله عنه في قوله الا احدى الحسنيين قال الا فتحا او قتلا في سبيل الله
واخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي من طريق سعد ابن اسحاق
ابن كعب ابن عجرة عن ابيه عن جده بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالروحاء
اذ هبط اليه اعرابي من شرف فقال من القوم واين تريدون قالوا
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم بذة هيئتكم قليل
سلاحكم قالوا ننتظر احدى الحسنيين اما ان نقتل فالجنة واما ان
نغلب فيجمعهما الله لنا الظفر والجنة قال اين نبيكم قالوا ها هو ذا فقال
له يا نبي الله ليست لي مصلحة آخذ مصلحتي ثم الحق قال اذهب الى اهلك
فخذ مصلحتك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وخرج
الرجل الى اهله حتى فرغ من حاجته ثم لحق بهم ببدر فدخل في الصف
معهم فاقتتل الناس فكان فيمن استشهد فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ان انصرف فمر بين ظهري الشهداء ومعه عمر رضي
الله عنه فقال هلم يا عمر انك تحب الحديث وان للشهداء سادة واشرافا
وملوكا وان هذا يا عمر منهم واخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله
عنه في قوله ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا

قال

٦٦٧

القتل بالسيوف قوله تعالى قل انفقوا طوعا او كرها الايتين اخرج
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الجد ابن قيس اني اذا
رايت النساء لم اصبر حتى افتتن ولكن اعينك بمالي قال ففيه نزلت قل
انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم قال لقوله اعينك بمالي قوله
تعالى فلا تعجبك الاية اخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها
في الدنيا واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة
رضي الله عنه في قوله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم قال هذه من مقاديم
الكلام يقول لا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الدنيا انما يريد الله ليعذبهم
بها في الاخرة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في
قوله انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا قال بالمصائب فيهم
هي لهم عذاب وللمؤمنين اجر واخرج ابن ابي حاتم عن السدي رضي
الله عنه في قوله وتزهق انفسهم وهم كافرون قال تزهق انفسهم في الحياة
الدنيا وهم كافرون قال هذه اية فيها تقديم وتاخير واخرج ابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه في قوله فلا تعجبك يقول
لا يغررك وتزهق قال تخرج انفسهم قال في الدنيا وهم كافرون قوله
تعالى ويحلفون بالله الايتين اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن الضحاك رضي الله عنه في قوله ويحلفون بالله انهم لمنكم الاية قال
انما يحلفون بالله تقية واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لو يجدون
ملجا الاية قال الملجا الحرز في الجبال والمغارات الغيران في الجبال
والمدخل السرب واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله لو يجدون ملجا او مغارات
او مدخلا يقول محرزا لهم يفرون اليه منكم لولوا اليه قال نفرا اليه
منكم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي رضي الله عنه
في قوله وهم يجمحون قال يسرعون قوله تعالى ومنهم من
يلمزك في الصدقات الايتين اخرج البخاري والنسائي وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذ
جاء ابن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايذن لي فيه
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم ايتهم رجل اسود احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فترة من الناس قال فنزلت
فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات الاية قال ابو سعيد رضي الله عنه
اشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
حين قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)